منتخب انجلترا

منتخب المانيا

المونديال يشتعل بمواجهات قوية في دور الـ16

أم المعارك بين ألمانيا وإنكلترا .. والبرتغالي رونالدو يصطدم برفاقه الإسبان

جنوب افريقيا / 14 اكتوبر / متابعات :

رغم أن الكثيرين يرون أن البطولة بدأت تفقد بريقها بخروج منتخبي إيطاليا وفرنسا، حاملة لقب النسخة السابقة ووصيفتها، فإن الجماهير الرياضية موعودة بفقدان منتخبات كبيرة أخرى، حيث ستسفر مواجهات دور الـ16 عن خروج منتخبين من أصل أربعة منتخبات مرشحة للقب، وهي ألمانيا وإنكلترا وإسبانيا والبرتغال.

ومن الواضح أن هذه المواجهات القوية المبكرة كانت نتيجة للمستويات المتواضعة التي قدمتها المنتخبات الكبيرة في البطولة، والتي رغم تأهلها للدور الثاني لم تقدم حتى الآن أداءً مقنعاً يشفع لها بالمنافسة على اللقب، حيث حلت إنكلترا في المركز الثاني لمجموعتها خلف الولايات المتحدة، فيما حلت البرتغال ثانية خلف البرازيل.

وتأتي مواجهتا ألمانيا مع إنكلترا، وإسبانيا مع البرتغال كأبرز اللقاءات الثمانية في دور الـ16 من مونديال جنوب إفريقيا. فيما ستلعب الأرجنتين مع المكسيك، وهولندا مع سلوفاكيا، والبرازيل مع تشيلي و الباراغواي مع اليابان في بقية مواجهات الدور الثاني.

نهائي مبكر

ويبدو أن الحرب الألمانية الإنكليزية قد بدأت مبكراً، حيث جاءت البداية من تصريح القيصر الألماني بكنباور الذي ذكر أن «غباء الإنكليز» كان سبباً في حدوث هذا المواجهة التي كان من المفترض أن تكون في نصف النهائي، والذي كان امتداداً لتصريحاته السابقة اللاذعة حيث وصف منتخب «الأسود الثلاثة» بالمنتخب المتهالك الذي يعتمد على أسلوب بدائي في اللعب، وهو ركل الكرة والركض وراءها.

وسيسعى الإنكليز للفوز من أجل الرد على تصريحات بكنباور التي دائماً ما تنتقص من منتخبهم من جهة، والثأر من «المانشافات» الذي أخرجهم عامي 1970 و1990 من كأس العالم، و1996 في كأس أوروبا من جهةٍ أخرى، رغم أن اللقب العالمي الوحيد حققه الإنكليز أمام الألمان في نهائي مونديال 1966، وهو ما بث بعض التفاؤل في نفوس الإنكليز قبل اللقاء المرتقب.

ولن يكون طريق الفائز منهما مفروشاً بالورد لنصف نهائي ونهائي البطولة، حيث سيلتقي الفائز منهما الفائز في لقاء الأرجنتين والمكسيك، وهي المواجهة التي وصفها مدرب الأرجنتين مارادونا بمواجهة «الفوز أو الموت»، حيث أكد الأسطورة الأرجنتينية أنه سيواصل الخطة الهجومية التي يُطبقها منذ بداية المونديال، حيث قام بإراحة مهاجمي المنتخب هيغوين وتيفيز في مباراة اليونان السابقة ليكونا في قمة جاهزيتهما أمام المكسيك.

مخاوف رونالدو

أما النجم البرتغالي كرستيانو رونالدو الذي أبدى تخوفه سابقاً من لقاء محتمل مع إسبانيا، فسيجد نفسه في مواجهة رفاقه في ريال مدريد وأعدائه في برشلونة متحدين تحت شعار «الماتادور» الإسباني الذي يعتبره النقاد الأفضل في تاريخ إسبانيا، ورغم الأفضلية النسبية لحامل لقب كأس أوروبا 2008 وأحد المرشحين الأبرز للبطولة، إلا أن رفاق رونالدو يسعون لوضع بصمتهم في المونديال والوصول لأبعد مدى، رغم اعتراف رونالدو بقوة تكتيك الفريق الإسباني وهجومه السريع.

والمنتصر في هذه المعركة سيلاقي الفائز من الباراغواي واليابان، وهما المنتخبان اللذان قدما عروضاً رائعة في المونديال الحالي. فالباراغواي تصدرت مجموعتها التي ضمت حاملة اللقب إيطاليا وقدمت عروضاً رائعة وتسعى لمواصلة المسيرة في المونديال.

أما اليابان فقد تأهلت خلف هولندا بعد أن حققت 6 نقاط من أصل 9، وتسعى هي الأخرى لمواصلة المسيرة الناجحة في المونديال الحالي بقيادة مدربها المحلي أوكادا الذي رفع راية التحدي مبكراً ووعد بقيادة «محاربي الساموراي» لنصف نهائي المونديال، وهو ما وصفه البعض بالوعد «المجنون».

عودة كاكا

على الجانب الآخر، تبدو مهمة تشيلي، التي حلت في المركز الثاني بعد خسارتها بصعوبة أمام إسبانيا بعشرة لاعبين، الأصعب عندما تلتقي المنتخب البرازيلي المرشح الدائم للبطولات في مواجهة أمريكية جنوبية خالصة، ويُعتبر منتخب «السليساو» الأوفر حظاً في هذه المباراة وهو الذي تغلب على تشيلي في تصفيات كأس العالم مرتين، ذهاباً 2 - صفر، وإياباً 4 - 2، حيث سيشهد اللقاء عودة النجم البرازيلي كاكا الذي غاب عن لقاء البرتغال بسبب الإيقاف بعد طرده في مباراة كوت ديفوار.

وتبدو حظوظ «الطواحين» الهولندية أقوى من نظيرتها السلوفاكية للفوز والتأهل لملاقاة الفائز من البرازيل وتشيلي بعودة جناحها الطائر روبن وتعافيه من الإصابة، وهو ما سيشكل قوة إضافية للمنتخب الهولندي أمام سلوفاكيا التي لن تكون لقمة سائغة للهولنديين وستسعى لإحداث مفاجأة جديدة في المونديال وإطاحة هولندا من طريقها بعد أن هزمت المنتخب الإيطالي في آخر جولات الدور الأول وقذفت به خارج المونديال.

أما منتخب الأوروغواي، فيسعى لاستعادة الأمجاد السابقة وهو الذي أحرز كأس العالم عامي 1930 و1950 بعدما أثبت جدارته بتصدر المجموعة التي ضمت جنوب إفريقيا المستضيف وفرنسا الوصيفة، ولكن عليه أولاً تخطي عقبة المنتخب الكوري المتألق، الساعي إلى إثبات جدارته عالمياً ومواصلة المسيرة من أجل تكرار إنجاز عام 2002 عندما وصل إلى نصف نهائي البطولة التي استضافها مناصفةً مع اليابان.

وسيلعب الفائز من هذه المباراة مع المتأهل من لقاء الولايات المتحدة وغانا، فالمنتخب الأمريكي يأمل في مواصلة نجاحاته التي توجها أخيراً بحصوله على المركز الثاني في كأس القارات 2009 بعدما أقصى إسبانيا في نصف النهائي وخسر بصعوبة في النهائي أمام البرازيل، ولكن مهمته لن تكون سهلة أمام نجوم غانا الشباب الذين وصلوا لقمة المجد الكروي بعدما أحرزوا كأس العالم للشباب 2009.

مباريات دور الـ16 (جدول ثمن النهائي)

وستكون مباريات دور الـ16 من مونديال جنوب إفريقيا على النحو التالي :

الأحد 27 - 06 - 2010
ألمانيا - إنكلترا
الأرجنتين - المكسيك
الإثنين 28 - 06 - 2010
هولندا - سلوفاكيا
البرازيل - تشيلي
الثلاثاء 29 - 06 - 2010
الباراغواي - اليابان
إسبانيا - البرتغال

ستكون المواجهة أول اختبار حقيقي

الأرجنتين والمكسيك.. التاريخ يعيد نفسه

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :

يخوض المنتخب الأرجنتيني اختباراً صعباً في سعيه لإحراز اللقب العالمي للمرة الثالثة في تاريخه عندما يواجه المكسيك اليوم الأحد على ملعب "سوكر سيتي" في جوهانسبورغ في الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في جنوب أفريقيا وذلك في إعادة لمواجهتهما في الدور ذاته قبل 4 أعوام في ألمانيا.

أنهت الأرجنتين حاملة اللقب عامي 1978 على أرضها و1986 في المكسيك، الدور الأول بأفضل طريقة ممكنة حيث كشرت عن أنيابها بتحقيقها 3 انتصارات متتالية بفضل خط هجومها الناري بقيادة نجم برشلونة الاسباني ليونيل ميسي وكارلوس تيفيز وغونزالو هيغواين متصدر ترتيب لائحة الهدافين برصيد 3 أهداف سجلها في مرمى كوريا الجنوبية.

وستكون مواجهة المكسيك أول اختبار حقيقي لرجال المدرب دييغو ارماندو مارادونا على اعتبار أنهم لم يواجهوا أي خطر جدي من منتخبات مجموعتهم الثانية أمام نيجيريا وكوريا الجنوبية واليونان والأخيرة واجهوها في غياب 7 لاعبين أساسيين وعلى الرغم من ذلك تغلبوا عليها 2 - صفر.

وتكمن صعوبة المهمة أمام المكسيك كون الأخيرة كانت حجراً عثراء أمام الأرجنتين في الدور ذاته من النسخة الأخيرة في ألمانيا حيث احتاج الأرجنتينيون إلى التمديد لتخطي عقبة المكسيكيين بهدف رائع من مكسيميليانو رودريغيز في الدقيقة 98.

كما أن المنتخب المكسيكي ظهر بوجه مشرف حتى الآن في البطولة ونجح في التغلب على فرنسا وصيفة بطلة النسخة الأخيرة 2 - صفر في الجولة الثانية قبل أن يخسر أمام الاوروغواي صفر - 1، وعلى الرغم من ذلك ضمن تأهله بفارق الأهداف عن جنوب أفريقيا المضيفة.

التاريخ مع التانغو

ويقف التاريخ إلى جانب المنتخب الأرجنتيني في مواجهاته للمكسيك لأن الفوز كان حليفه 11 مرة في 25 مباراة جمعت بينهما حتى الآن آخرها كان في الدور ذاته من النسخة الأخيرة في ألمانيا عندما عانت الأرجنتين للفوز 2 - 1 بعد التمديد بهدف رائع لمكسيميليانو رودريغيز.

والتقى المنتخبان مرتين في كأس العالم وكان الفوز من نصيب الأرجنتين الأولى 6 - 3 في دور المجموعات عام 1930 والثانية 2 - 1 عام 2006.

وحققت المكسيك 4 انتصارات على الأرجنتين بينها انتصار واحد فقط في بطولة رسمية وكان 1 - صفر في كوبا أميركا عام 2004 وهو آخر فوز لها عليها، فيما كانت الانتصارات الثلاثة الأخرى في مباريات ودية 2 - 1 عام 1967 و2 - صفر عامي 1973 و1990. وانتهت 10 مباريات بين المنتخبين بالتعادل.

نقاط قوة الأرجنتين

ويبدو المنتخب الأرجنتيني مرشحاً بقوة لتخطي المكسيك بالنظر إلى قوته الضاربة في خطي الوسط والهجوم بالإضافة إلى الأسلحة الاحتياطية على دكة البدلاء والتي أكدت أنها لا تقل شأناً عن الأساسيين عندما تألقت أمام اليونان خصوصاً دييغو ميليتو وسيرخيو اغويرو ومارتن باليرمو.

والأكيد أن مارادونا الساعي إلى لقبه الثاني بعد الأول كلاعب عام 1986، سيلعب بتشكيلته الأساسية التي خاضت المباراتين الأوليين أمام نيجيريا وكوريا الجنوبية، وسيستفيد من راحة نجومه هيغواين وتيفيز وخافيير ماسكيرانو وانخل دي ماريا وغابريال هاينتسه ووالتر صامويل وجوناس غوتييريز الموقوف.

وتبقى الآمال معلقة على ميسي الذي أشركه مارادونا في المباراة أمام اليونان على الرغم من حسم التأهل حيث اعتبر غيابه «خطيئة» بل انه منحه شارة القائد ليصبح أصغر قائد في تاريخ المنتخب الأرجنتيني.

وتحسن أداء ميسي الذي احتفل بعيد ميلاده الثالث والعشرين أول من أمس الخميس، مع منتخب بلاده في المونديال خلافاً لمشواره معه في التصفيات حيث واجه انتقادات كثيرة من وسائل الإعلام المحلية كونه لا يظهر بالمستوى الرائع الذي يقدمه مع برشلونة.

وصنع ميسي أهدافا لزملائه فيما لم يحالفه الحظ في التسجيل في أكثر من فرصة ردها له القائم.

وكان ميسي على مقاعد الاحتياط في المباراة أمام المكسيك قبل 4 أعوام عندما كان عمره آنذاك 19 عاما وهو أبدى «تلهفه للعب اليوم حتى يقود منتخب بلاده إلى فوز سهل خلافا لمباراتهما في ألمانيا 2006».

وقال ميسي «أتذكر جيدا تلك المواجهة، عانينا كثيراً للفوز، كم تمنيت وقتها أن العب لكن الفرصة أمامي الآن وسأبذل كل ما في وسعي من أجل التألق والمساهمة في فوز سهل».

وتابع «المكسيك منتخب قوي ويظهر دائماً بمستويات رائعة أمامنا والأمر لن يختلف لكننا مصممون على حسم النتيجة في صالحنا ومواصلة انطلاقتنا القوية في المونديال الحالي».

المنتخب الارجنتيني

منتخب المكسيك

استنفار في المكسيك

في الجهة المقابلة، طالب قائد المنتخب المكسيكي لاعب وسط برشلونة الاسباني رافايل ماركيز زملاءه بضرورة عدم ترك المساحات أمام زميله في الفريق الكاتالوني ميسي، وقال «أعرفه جيداً، من الصعب اللعب ضده أو إيقافه، لكن يجب أن نحاول إغلاق جميع المنافذ أمامه لأنه من الصعب أن تنتزع منه الكرة».

وتابع «يتفنن في الاحتفاظ بالكرة والسير بها في جميع الاتجاهات، وبإمكانه تغيير إيقاع اللعب في أي وقت: يجب أن نقفل المساحات أمامه حتى لا يحصل على الكرة كثيراً».

وانتقد ماركيز التشاؤم الذي يسود الأوساط المكسيكية، وقال «سنبذل كل ما في وسعنا من أجل تقديم مباراة رائعة. دائماً هناك تشاؤم في المكسيك، ليست هناك ثقة كبيرة في قدراتنا، لا نتمتع بالمساندة الجماهيرية الكبرى والتي تتميز عنا بها المنتخبات الأخرى».

وتابع «بالنسبة لنا، نحن نثق في إمكانياتنا ونعمل من اجل نهاية سعيدة للشعب المكسيكي. نحن هنا من أجل ذلك وليس من أجل شيء آخر. نحن بصدد تغيير هذه العقلية، نحن بصدد أن نصبح كباراً لنكون الأفضل. سنواجه الأرجنتين، أين هي المشكلة؟».

وأشار ماركيز إلى ضعف خط دفاع المنتخب الأرجنتيني قائلاً: «الأرجنتين تملك خطاً هجومياً قوياً لكن الأمر ليس كذلك دفاعياً. سنحاول أن نستغل ضعفها الدفاعي حتى نلحق بها أكثر الأضرار الممكنة».

وأوضح حارس المرمى اوسكار بيريز أنه «ليس هناك أدنى شك في أن رجال المدرب خافيير اغويري سيبذلون كل ما في وسعهم داخل الملعب حتى نمحي هذا التشاؤم وندفع المكسيكيين إلى الثقة في قدراتنا».

وتابع «مواجهتنا للأرجنتين ستكون مختلفة عن الاوروغواي، سيكون اللعب مفتوحاً وسيكون بإمكاننا لعب كرة القدم عكس المباراة الأولى حيث كان اللعب مغلقاً».

واعتبر لاعب الوسط خيراردو تورادو مواجهة الأرجنتين «مسألة حياة أو موت. نعرف أن المنتخب الأرجنتيني خصم صعب لكن إذا ركزنا جيداً في المباراة ستكون متوازنة. المكسيك ستكون خصماً صعباً بالنسبة إليهم أيضاً».

وتابع تورادو الذي كان ضمن صفوف المكسيك خلال خسارتها أمام الأرجنتين في النسخة الأخيرة «فضلاً عن روح الثأر التي سنخوض بها المباراة، علينا أن نكون أذكياء».

ويعول المنتخب المكسيكي على صلابته الدفاعية وخط الوسط وهو يمني النفس بتعافي مهاجم إرسنال الانكليزي كارلوس فيلا ليشكل ثنائياً خطيراً مع جيوفاني دوس سانتوس في خط الهجوم بفضل سرعتهما ومراوغاتهما لزعزعة الدفاع الأرجنتيني واستغلال أخطاء لاعبيه القاتلة. وكان فيلا تعرض للإصابة في المباراة أمام فرنسا.